

مشروعية صيام الست من شوال

خالد المصلح

دكتور خالد من اهم الامور الان التي يحرص على الناس قضية صيام الست من شوال لا نتكلم عن فضل هذه الست. ايضا مسألة اخرى في قضية تفريق هذه الايام او في بعض النساء يصير عندها اشكالية في قضية انه لا زال عليها قضاء ايام - [00:00:00](#) بعد رمضان فهل تبدأ بالست ام تبدأ بالايام التي عليها؟ نعم ما يتعلق بفضيلة صيام الست جمهور العلماء على ان صيام ستة ايام بعد رمضان مما ندب اليه النبي صلى الله عليه وسلم وذلك فيما رواه الامام مسلم من حديث ابي ايوب الانصاري رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من صام رمضان ثم اتبعه ستا من شوال - [00:00:21](#) كان كصيام الدهر. معنى كان كصيام الدهر يعني كصيام السنة. وذلك جاء في سنن ابي ابن ماجة وغيرها. ان النبي صلى الله عليه وسلم بين ان ثلاثين يوم من رمضان - [00:00:43](#) تعدل اه اثناء عشرة اشهر وستة ايام تعدل ما بقي فالحسنة بعشر امثالها وهذا يدل على ان صيام رمضان مع ست من شوال يكمل به السنة ففضيلة صيام هذه الايام ثابتة. آ بالسنة النبوية بعظ اهل العلم يظعف هذا الحديث - [00:00:53](#) ويقول انه لم يثبت عن النبي صلى الله عليه وسلم من فعله. نقول لا يلزم في الاعمال الصالحة ان تكون ثابتة من فعله. فاذا ثبتت من قوله فالقول كافي في اثبات السنية والمشروعية - [00:01:12](#) وقد ذهب الامام مالك رحمه الله الى انه يكره صيام الست لانه لم يجد عليه عمل اهل المدينة لكن هذا القول مخالف لمعانيه الجماهير ومخالف لما دل عليه حديث ابي ايوب الانصاري وما ذكر من ان الحديث في اسناده ضعف هذا قول بعض اهل الحديث لكنه في الحقيقة حديث في صحيح الامام مسلم - [00:01:22](#) وهو صحيح وغير ذلك جاء له ما يتابعه من اه الطرق التي تسنده وتقويه وتعضده. فالحديث ثابت في فضيلة الست. صيام الست تحصل لكل من صام ستة ايام من شوال سواء كانت متفرقة او متتابعة. الا ان اهل العلم استحبوا ان تكون - [00:01:42](#) موابية لصيام آ رمضان بعد الفطر يعني ان يبدأ صيامه من ثاني يوم من ايام الفطر حتى يتحقق الاتباع على اكمل صورته لانه قال صام رمضان ثم اتبعه ستا من شوال. فالاتباع في صورته التامة الكاملة هو ان يوالي الصيام من السادس الى - [00:02:02](#) السادس والسابع الثاني والثالث والرابع والخامس والسادس السابع فينتهي صيامه في اليوم السابع لكن لو فرق الامر هذا واسع. بس. الله يخليك. انا اليوم قرئت في مقالة عندنا من احد المشايخ. ان من صام رمضان واتبعه ستة من شوال. نعم. هو حديث ظعيف - [00:02:22](#) طيب تونا اتكلمي ما سمعتي كلام الظيف في اول حلقة لا ما سمعتها. طيب سنعيده ثانية ابشري ان شاء الله. بارك الله فيك. شكرا. سمعي السؤال الثاني. لا هو بكمل يعني ان نصوم اي ستة ايام من - [00:02:42](#) القمرية هي تتبع رمضان في اي ستة ايام سنة القمرية اي ابشري ان شاء الله بارك الله فيك اه خيلنا ننهي موضوع الست. الست لانه يهم الناس الاخت ام محمد بالكويت - [00:02:57](#) اه سنعيد بعد قليل حديث ذكرت انه حديث ضعيف انت ذكرت هذا في البداية. اشرت الى ان بعض اهل العلم ضعف هذا الحديث لضعف بعض رجاله. نعم. لكن الصحيح ان الحديث اه - [00:03:11](#) جاء له متابعات وقد اخرجه الامام مسلم في صحيحه ومعلوم ان الحديث الذي في صحيح الامام مسلم قد اه جاوز النقد في قول جماهير المحدثين ان كان هناك حديث منتقدة في صحيح الامام مسلم فهذا له اه بحث مستقل لكن بخصوص هذا الحديث -

هذا الحديث ما ورد عليه من نقد ليس مستقيماً وليس قائماً بمعنى ان الحديث جاء له من المتابعات ما يعضده في الحديث الثابت وعلى هذا جماهير اهل العلم ان رأى انه آ لا يشرع الصيام فهذا يعني قول وقد ذكرت في كلامي في اول الحلقة ان الامام مالك رحمه الله ذهب الى هذا القول استنادا الى انه لم يكن - 00:03:41

كن عليه عمل اهل المدينة عليه الصلاة والسلام يفعل ذلك؟ آ لم ينقل عن النبي انه صام لكن يكفي في ثبوت السنة الفعل. نعم. لا لا لا يلزم ان يكون النبي صلى الله عليه وسلم - 00:04:01

فعلى ذلك يعني آ كثير من الامور تنقل بالقول وبعضها تنقل بالفعل فالقول والفعل كله سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم التي تدخل في قوله تعالى لقد كان لكم في رسول الله - 00:04:11

اسوة حسنة لا يلزم ثبوت الفعل. يبقى ما يتعلق به تتابع هذه الايام قلنا لا يلزم التتابع يصومها متفرقة يبقى مسألة القضاء هل يشترط اه تكميل القضاء اه اي تكميل الصيام قبل نعم ان يصوم الست - 00:04:21

هذا سؤال يكثر لا سيما من النساء والسبب في ذلك آ ما يكون من عارض يسبب فطرهن بسبب الحيض قد يضيق عليها الشهر المهم بغض النظر عن الاسباب هذه المسألة للعلماء فيها قولان مسألة البداية بالقضاء قبل الست هل يشترط في حصول - 00:04:40

فضيلة الست ان يفرغ من رمضان اداء وقضاء اداء لا شك اما قضاء فهذه المسألة فيها للعلماء قولاً من اهل العلم من قال انه لا بد ان يكون قد فرغ من رمضان كله لحديث من صام رمضان ومن كان عليه ايام من رمضان فانه لم يصم - 00:05:00

كاملاً. طيب والنبي صلى الله عليه وسلم قد رتب الفضيلة على صيام رمضان ثم اتبعه ست من شوال. وعلى هذا فانه ينبغي ان يصوم رمضان كاملاً فيبدأ بالقضاء ثم يشرع في الست - 00:05:20

تقول بعض الاخوات انا عندي عذر لمدة الشهر كاملة كأن تكون نفساء مثلاً ففي هذه الحال كيف تصنع؟ على هذا القول يقولون تصوم القضاء اما اذا فرغت من القضاء تأتي بالست ولو كانت في ذي القعدة. ذي القعدة لانها معذورة عدم تمكنها من فعل هذه السنة - 00:05:34

في شوال لكونها اشتغلت بقضاء ما عليها من الصيام. هذا هو القول الاول في المسألة. القول الثاني انه يجوز البداية بالست قبل القضاء. وذلك ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من صام رمضان ثم اتبعه ستاً من شوال وهذا قد تحقق له انه صام رمضان الان الذي صام خمسة وعشرين يوماً مثلاً وافطر خمسة ايام لعذر - 00:05:54

الا يسمى انه صام رمضان؟ بلى يوصف بانه صام رمضان. والنبي صلى الله عليه وسلم لم يقل من صام رمضان كاملاً ولم يقل من صام رمضان ولم يبقى عليه منه شيء. انما قال من صام رمضان - 00:06:14

وهذا يتحقق لكل من صام رمضان ولو افطر في بعض ايامه العذر فانه يدرك هذه الفضيلة. وعلى هذا لا يلزم ان يصوم آ في حصول فضيلة الست ان يصوم القضاء قبل ذلك - 00:06:24

وهذه المسألة طيب الراجح فيها هو القول الثاني انه تحصل الفضيلة لمن صام الست ولو كان عليه قضاء يعني ولو اخر القضاء هذا هو الاقرب للصواب من هذين القولين والمسألة محل خلاف كما ذكرت. نعم. والخلاف اصلاً قبل هذا في مسألة هل يجوز التطوع قبل القضاء او لا؟ هذه المسألة هي الاصل ويتفرع عليها - 00:06:42

مسألة اخرى وهي مسألة خصوص صيام الست اذا قلنا بجواز تقدم التطوع كما هو قول الجمهور آ هل يكون القضاء قبل هل يكون هل للحصول على القضاء قبل الست فيها قولان والصحيح انه يجوز ان يصوم الست قبل القضاء لكني اوجه اخواني الى انه ينبغي البداية بالقضاء وهذا هو الاولى والاحسن - 00:07:05

انه ابرأ للذمة واسرع في اه برائتها الصق في تحقيق الفضيلة المذكورة في الحديث فخلاصة الجواب انه يجوز ان يبدأ بالست قبل القضاء على الراجح من قولي اهل العلم في مسألة حصول فضيلة آ صيام - 00:07:25

من شوال. نعم. الاخت محمد والكويت سألت قالت يعني هل يجوز ان يفرقها؟ يعني لو صام مثلاً في شوال يومين وصام في ذي

القعدة يومين او جعلها في ايام البيض. هل هذه الفضيلة خاصة - [00:07:42](#)

جوال نعم صيام الست هل هي خاصة بشوال؟ بعض العلماء يقول لا هي في كل السنة لان النبي صلى الله عليه وسلم ذكر في سنن ابن ماجة ان ست لتكميل الفضيلة في السنة. نعم. حيث ان ستة ايام اه تعدل الثلاثين تعدل فهذه مع هذا المعنى - [00:07:52](#)
في كل السنة ليس فقط في ست من شوال لكن وقالوا انه انما نص على ست من شوال لانه اسرع في تحقيق الفضيلة والا لو صامها في غير لحصل فضيلة - [00:08:11](#)

والصواب ان هذه فضيلة تتعلق بالست في شوال خصوصا تتعلق بان يصومها في شوال خصوصا لورود النص في ذلك. وان كان المعنى ممكن ان يدرك بفضيلة اخرى بان يصوم ستة من - [00:08:21](#)

لكن الفضيلة التي جاءت في حديث ابي ايوب مقيدة بصيام الست من شوال فلا تفوت عليك هذه الفضيلة ترك الصيام في هذا الشهر المبارك. نعم. السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. السلام ورحمة الله. جزاكم الله خير على البرنامج الرائع. امين الله يسلمك. بارك الله فيك الله يرزقك عليك. اه بغيت - [00:08:34](#)

نسأل سؤال عن آآ قضاء الفرائض قضاء رمضان بالنسبة للمرأة اللي كانت تجيه الدورة في وقت رمضان فالان رح تقضيه مثلا في شهر في شهر اه شوال يعني. نعم. بالاضافة الى انها تبي تصوم الستة من شوال. الاخت ام عبد الله اه - [00:08:54](#)
سألت في عن ست من شوال وذكرت مسألة جزاها الله خير مهمة جدا وهي قضية اه ان يجمعهما بنية واحدة فتكون القضاء مثلا لو كان عليها ست ايام قضا وست شوال - [00:09:13](#)

جعلتني هي وحدة فقالت يكفيني القضاء ستة من شوال. نعم هذا قال به جماعة من اهل العلم وهو قول بعض الشافعية لكن هذا القول لا تعبه الادلة والصواب ان انه لا يمكن الجمع بين نفل وفرض بنية واحدة. فالقضاء فرض قال الله تعالى - [00:09:23](#)
من كان منك فمن كان منكم مريضا او على سفر فعدة من ايام اخر. فهذه العدة وهي ايام القضاء فرض واجبة لا بد من الاتيان بها. فكونه يشرك في مهنية اخرى او يشرك معها نية الست من شوال ما حصل ما ذكره النبي صلى الله عليه وسلم من ان صيام الست متميز عن صيام رمضان لقوله من - [00:09:38](#)

صام رمضان ثم اتبعه ستا من شوال. فهذا القول وان كان قد قال به جماعة من اهل العلم وان كان يفتي به بعض اهل العلم لكنه قول مرجوح والصواب ان الست متميزة ومغايرة لصيام الفرض الذي هو صيام رمضان اداء وقضاء - [00:09:58](#)